وفي الصحيح عن النبي ﷺ انه قال : « إن الله اصطفى بني إسماعيل، واصطفى بني كنانة من بني اسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى بني هاشم من قريش ، واصطفاني من بني هاشم » ا هـ .

وقال الامام ابن تيمية أيضاً [1] في (أصول أهل السنة والجماعة) ويحبون أهل بيت رسول الله ﷺ ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله ﷺ حيث قال في يوم غدير خم « اذكركم الله في أهل بيتي ، اذكركم الله في أهل بيتي » وقال أيضاً للعباس عمه وقد شكا اليه أن بعض قريش تجفو بني هاشم فقال « والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابتي » ا هـ .

وقال الامام ابن القيم في كتاب (اجتماع الجيوش الإسلامية) نقلاً عن عقيدة حجة الاسلام أبي أحمد المعروف بابن الحداد الشافعي : وتعتقد حب آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه وسائر أصحابه رضوان الله عليهم ونذكر محاسنهم وننشر فضائلهم » إهـ .

وقال الامام ابن تيمية في (منهاج السنة) [2] : ولا ريب أن لآل محمد ﷺ حقاً على الامة لا يشركهم فيه غيرهم ويستحقون من زيادة المحبة والموالاة ما لا يستحقه سائر بطون قريش » ا هـ .

وقال الخليفة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه : ما على ظهر الأرض أهل بيت أحب إليّ منكم ، ولأنتم أحب إليّ من أهل بيتي . [3]

ودخل عبد الله بن الحسن المثنى على عمر بن عبد العزيز فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضى حوائجه . ثم أخذ بعكنة من عكنته فغمزها حتى أوجعه ، وقال : اذكرها عندك للشفاعة ، فلامه قومه ، فقال : حدثني الثقة حتى

---

(١) ص ٤٠٢ .

(٢) ج ٢، ص ٥٢٩ .

(٣) أخرجه كثير ، منهم ابن سعد في طبقاته .